

ولاحظت أن العديد من المحال التجارية قد فرغت من السلع، كما علمت أن الشرطة منعت الناس من السفر إلى الريف، وأن أستاذًا جامعيًا معروفًا أصيب باكتئاب حادٍ حينما رأى إنتاجه العلمي يتحول إلى رمادٍ، في اليوم التالي جلست أنا ويلي نراقب الناس من النافذة لساعات ، وإعلانات الإذاعة عن نية الحكومة في توزيع المؤن لم تطمئن الناس؛ لأن هذا التوزيع كان لمدة ثمان وأربعين ساعة. تهشمت واجهة زجاجية كبيرة في الشارع وشاهدنا الجماهير تجري، وراحت واجهات محال الأغذية تتحطم الواحدة تلو الأخرى تحت وابل من المقذوفات،